بالباء ومنصوب معنى نصب لفظا بانه مفعول به والباء زائدة بزيادة سماعية مضاف الى الكم ضمير بارز مجرور ومتصل
في محل الجر بانه مضاف اليه لا يدري بخ اذا كان اليد بمعنى النفس اي لا تلقوا انفسكم واذا كان بمعنى اليد الباطنة
فلا تكون زائدة بل تكون بمعنى الاستعانة والسببية اي لا تلقوا بايديكم الى التهلكة والى حرف الجر والتهلكة مجرور
بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بلا تلقوا ومجروره في محل النصب بانه مفعول به بواسطة حرف
الجر فالباء في بايديكم زائدة بمعنى انه اذا حذف لم يختل المعنى المقصود من الآية الشريفة قوله وكفى بالله
شهيدا عطف على قوله ولا تلقوا بايديكم اي الزيادة السماعية ايضا على ضربين اما في الايجاب والنفي
مثال النفي ما ذكر من ولا تلقوا والايجاب نحو قوله تعالى وكفى بالله شهيدا فكفى فعل ماض مبني لفظا على الفتح تقديرا
والباء حرف من حروف الجارة والله مجرور بها بالجر لفظا من حيث اللفظ معنى مرفوع برفع لفظي بانه فاعل كفى
الباء زائدة بزيادة سماعية في الايجاب شهيدا صفة فعيل بمعنى الفاعل وفاعله مستتر فيه وهو هو ضمير راجع
الى الله لفظا منصوب بانه تمييز من ذات مقدرة في نسبته في جملة فعلية لان تقديرها ومجازها كفى شهادة
الله لان علماء النحو اصلها ان يكون فاعلا في المعنى فلما اريد ان يبين بكمال بيان المحذوف الفاعل وموضع
الشيء في موضوع تبيين بالفاعل المحذوف لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفوس من ذكره اولا
مفسرا ثم حذف الكلمة المبهمة وهو شيء او اتى بالفاعل المحذوف وهو شهيدا للغرض المذكور وقيل
التمييز النسبة الى وقوعه بين الفعل وفاعله لان الابهام في كفى ولا يقال ان الابهام في النسبة النحو

فقد

وقولي يعني كفى بالله ولا يعلم كفاية الله من اي جهة فلما قال شهيدا علم انه من جهة الشهادة لا من جهة اخرى
قوله ومن للابتداء الغاية في المكان لما فرغ المصنف من بيان حرف الاولى شرع في بيانه وهو الباء شرع
في بيان حرف الثاني من الحروف الجارة وهو من بقوله ومن لابتداء الغاية الحرف الثاني من الحروف
الجارة من ومن على معاني الاول الابتداء الغاية الابتداء مصدر من باب الافتعال من مهموز اللام بمعنى
الشروع في الشيء في اول سائر الاشياء والغاية اسم الموضع الذي ينتهي اليه الشيء من الحكم وغيره
نحو سرت من البصرة الى الكوفة فسرت فعل ماض مبني لفظا على السكون والتاء ضمير بارز مرفوع متصل
في محل الرفع بانه فاعل سرت ومن حرف من حروف الجارة والبصرة مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف
لغو متعلق بسرت والمجرور في محل النصب بانه مفعول به بواسطة حرف الجر الى حرف من الحروف الجارة والكوفة
مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بسرت والمجرور في محل النصب بانه مفعول به بواسطة حرف
الجر فمن للابتداء الغاية عنوان للمتكلم عما بعدها الذي هو البصرة ولانتهاء وغاية وهو الكوفة في
ابتداء غاية
الحكم وهو وقوع الابتداء قبلها والانتهاء بعده نحو ابتداء السير من البصرة وانتهاء الى الكوفة
فوائد الشيء لا يكون من المجرد الابتداء من غيرها معنى نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاعوذ
فعل مضارع اجوف واوي مبني للفاعل مرفوع لفظا بالضمة وفاعله مستتر فيه راجع الى المتكلم وهو
ضمير والضمير عبارة عن المتكلم والباء حرف من حروف الجارة والله مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق باعوذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)